

المحكمة الأوروبية وحظر الحجاب.. استقواء على المسلمات!

الخبر:

أعلنت "محكمة العدل" للاتحاد الأوروبي، الخميس، إقرارها حظراً لارتداء الموظفات للحجاب في أماكن العمل.

وأكد الحكم أنه "بإمكان الشركات في التكتل حظر الحجاب ما دام أنه حظر عام لا يميز بين الموظفين"، في أحدث حكم في قضية قسمت أوروبا لسنوات.

ويأتي القرار في تجاهل لحق المرأة المسلمة في ارتداء الحجاب، وسط مطالب حقوقية بعدم فرض أو حظر الحجاب على المرأة بأي دولة في العالم. ([عربي ٢١](#)).

التعليق:

أوروبا لم تجد أحداً تستطيع الاستقواء عليه سوى المسلمين. روسيا تقطع عنها الغاز، وأمريكا تريد بيعه لها بأربعة أضعاف سعره، وهي تنتظر شتاء قارساً دون أن تملك من أمرها شيئاً.

وبعد هذا لم تجد إلا المسلمين لتستقوي عليهم، فهل لو كان للمسلمين خليفة واحد ودولة واحدة، هل كانت أوروبا ستجرؤ على قرار مثل هذا؟!!

التاريخ يجيب على هذا السؤال عندما كانت فرنسا تدفع الجزية لدولة الخلافة، وكان الخليفة يخاطبها بقوله: الجواب ما ترى لا ما تسمع!! وعندما كانت أوروبا تأنر بأمر الخليفة العثماني فتمتنع عن عرض مسرحية تسيء لرسول الله ﷺ...

كان الأولى بأوروبا في وضعها هذا أن تخبئ نفسها خبيئة لصالح المسلمين تنفعها حين قيام دولة الخلافة قريباً بإذن الله، لا أن تستعديهم عليها ليكون حسابها عسيراً حينذاك، وإنّ غداً لناظره لقريب يا أوروبا.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خليفة محمد – ولاية الأردن